

أي قبل يوم واحد من انتهاء العلاقات الخاصة المترتبة على المعاهدات المبرمة بين بريطانيا وكل من الشارقة ورأس الخيمة، قامت إيران بإنزال على جزيرة أبو موسى طبقاً لمذكرة التفاهم بينها وبين الشارقة، وقامت بإنزال قسري على جزيرتي طناب الكبرى وطناب الصغرى. وكما ذكرت مجلة ميدل إيست إيكونوميك سير في Middle East Economic Survey في 3 كانون الأول / ديسمبر، وذلك قبل يوم من إلغاء معاهدة الحماية معها، في حالة إخلال بالوفاء بالتزاماتها الدفاعية تجاه رأس الخيمة من الناحية الفنية، وبالتالي جعلها عرضة لآزدرء العرب لها بسبب ذلك، وقد أسهم ذلك كله في نهاية مخزية تماماً للوجود البريطاني الذي دام قرناً من الزمان في الخليج العربي . 125 والواقع أنه في اليوم الذي حدث فيه الإنزال الإيراني في طناب الكبرى وطناب الصغرى، كانت حاملة الطائرات البريطانية صاحبة الجلالة إيجل HMS Eagle والطراد صاحبة الجلالة ألبيون HMS Albion في خليج عُمان.